



جماعة أنصار بيت المقدس

القسم الإعلامي

بيان بخصوص استشهاد المجاهد

إبراهيم عويضة (أبويوسف)

بأيدي الموساد الإسرائيلي

[وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونُ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا]

t ننعى إلي إخواننا المسلمين بل نرف إليهم إستشهاد أخونا المجاهد البطل إبراهيم عويضة ناصر بريكات (أبويوسف) هذا الرجل في زمن قتل فيه الرجال وهذا البطل في زمن الغشاء والغواء... اغتالته يد الغدر والخيانة الصهيونية يوم الأحد ٨ شوال ١٤٣٣هـ الموافق ٢٦ أغسطس ٢٠١٢م في العاشرة والنصف صباحاً عن طريق عبوة ناسفة زرعت له على طريق منزله .

t وما أن تم الحادث وعلم به إخوانه المجاهدين في جماعة أنصار بيت المقدس حتى هبوا طلباً للثأر وكشفاً للخيانة والغدر فحرقوا الأرض بحثاً و تحقيقاً حتى توصلوا بفضل الله وحده إلي تفاصيل الحادث الإجرامي والمشتكين فيه وهي مجموعة من أربعة أشخاص قامت بزرع العبوة للأخ المجاهد بمساعدة جواسيس لهم يوم السبت ٧ شوال ١٤٣٣هـ مساءً ثم انسحبوا وتم التفجير عند مرور الشهيد كما نحسبه بدرجته النارية على مكان العبوة و تم بفضل الله تحديد الجواسيس الذين شاركوا وأوصلوا المنفذين لتلك المنطقة وراقبوا الأخ الفترة السابقة لهذا العمل .

t وبفضل الله وحده وفي خلال ثلاثة أيام تمكن المجاهدون في جماعة أنصار بيت المقدس من القبض على الجاسوس الرئيس في هذه العملية وهو المدعو (منير محمد سليمان سلامة) المسئول عن تجنيد باقي الجواسيس والمسئول عن مراقبة الشهيد كما نحسبه وبالتحقيق معه توصل الأخوة إلي تفاصيل العملية كاملة وهي كالآتي :

= وضع الموساد الإسرائيلي هدف إغتيال الشهيد (كما نحسبه) إبراهيم عويضة منذ فترة لنشاطه في عمليات جهادية كبيرة ضد اليهود والقيام بنفسه بعمليات قتل فيها عدد من اليهود فقرر الموساد العمل على تصفيته لإستحالة وصولهم إليه حياً وإعتقاله .
= تم إستخدام ثلاثة جواسيس مصريين لمراقبة الشهيد (كما نحسبه) وتوصيل الضباط الصهاينة الذين نفذوا العملية لمكان العملية وهم :
١- منير محمد سليمان سلامة .
٢- سلامة محمد سلامة العويذة .
٣- سليمان سلامة حمدان .

= قام أحد الجواسيس (سلامة محمد سلامة العويذة) بوضع شريحة إلكترونية أسفل خزان الوقود بدراجة الشهيد البخارية وذلك قبل أسبوع تقريباً من تنفيذ عملية الإغتيال ووظيفة الشريحة إطلاق إشارة تلتقطها العبوة الناسفة عند مرور الدراجة النارية عليها فتغلق دائرة التفجير في العبوة الناسفة و تنفجر فور مرور الهدف فوقها .

= قت هذه العملية بمحاولتين إخترق فيها الأربعة ضباط الصهاينة الحدود المصرية ووصلوا إلى طريق قرية (خريزة) بلد الشهيد (كما نحسبه) مرتين.

= الأولى كانت مساء يوم الثلاثاء ٣ شوال الساعة ٩ و انسحبوا صباح الأربعاء الساعة الواحدة و فشلت المحاولة لعدم تواجد الشهيد (كما نحسبه) إبراهيم عويضة في القرية لاستدعائه من قبل الأمن المصري للإستجواب في العريش يومها .

= و أما المحاولة الثانية التي نجحت بقدر الله فكانت تفاصيلها كالآتي : باتفاق الثلاثة جواسيس مع ضابط الموساد اليهودي عبروا الحدود إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة يوم الجمعة ٦ شوال و عادوا يوم السبت ٧ شوال مصطحبين الأربعة ضباط الصهاينة يحمل كل منهم حقيبة بها عبوة زنة ٢٠كجم من مادة التريزل شديدة الانفجار و سلاح آلي M١٦ .

= و إخترقوا الحدود المصرية و تقدموا داخل الأراضي المصرية لمسافة ١٥ كم حيث قرية (خريزة) ووصلوها في التاسعة مساءً فقاموا بزرع إحدى العبوات على الطريق المؤدي لمنزل الشهيد كما نحسبه و في الواحدة صباح الأحد الثامن من شوال انسحب الضباط الصهاينة برفقة الجواسيس إلى خارج الحدود المصرية و كان هناك دعم و مراقبة للطريق بواسطة طائرات صهيونية بدون طيار .

= و في صباح نفس اليوم الأحد ٨ شوال كان مرور الأخ المجاهد الشهيد (كما نحسبه) في وقته المعلوم الذي قدره رب العالمين لتنفجر العبوة عند مرور الدراجة النارية التي يستقلها الأخ على العبوة و تتطاير أشلاء البطل الذي قتي مثل هذه الميته طيلة حياته و إشتاق لها و كأن لسان حاله يقول:

ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزعة

t نعم هذه هي الميئة التي تمنهاها وعمل لها هذا البطل والقوة لشباب المسلمين صاحب الأخلاق الرفيعة فقد كان يتميز تقبله الله بالشجاعة والإقدام واليقظة والانتباه والإنضباط الشديد كما كانت عليه شيم الإخلاص نحسبة كذلك ولا نركي على الله أحداً .

t وكان تقبله الله ذو خبرة ومهارة عالية في الرصد على الحدود ودقة ملاحظة تحركات العدو ومن أهم العمليات التي شارك فيها :

- شارك تقبله الله في عملية إيلات الكبيرة ١٨ رمضان ١٤٣٢هـ وكان في فريق الإسناد بالعملية .

- قام الأخ بنفسه بعملية إستهداف حافلة الجنود الصهيونية بالقرب من إيلات (أم الرشراش) ٣ رمضان ١٤٣٣هـ والتي سقط فيها قتلي من الضباط اليهود و يدارون ذلك بأنها حافلة سياحية و كأن الحافلات السياحية مَر على النقاط العسكرية على الحدود .

t رحمك الله يا ابا يوسف فقد أرقتهم وأطرت النوم من أعينهم وسفكت دماهم النجسة وداومت على ذلك حتي وانتك المنيّة في الوقت والمكان والكيفية التي قدرها الله ... مت كما يموت الأبطال بسيف أعدائهم ... مت ولم يجمعك قبر وهي دعوة أبطال المسلمين وساداتهم ... فهنيئاً لك ثم هنيئاً لك ...

t ومع ذلك فإن إخوانك لن يقر لهم قرار ولن يهدأ لهم بال ولن يهنا لهم حال حتى يشاروا لك ولأمة الإسلام من عدوك وعدوهم اليهود وجواسيسهم .

t وكانت المرحلة الأولى للثأر في كشف خلية التجسس لصالح الكيان الصهيوني والتي كان مصيرها كالاتي :

١- منيزل محمد سليمان سلامة ... اكتشف إخوانكم المجاهدون تورطه في العملية و تم عمل خطة سريعة للإيقاع به و تم القبض عليه بكمين محكم للمجاهدين و تم تصفيته بعد التحقيق معه و الإدلاء بكافة التفاصيل و إقراره بجرمه .

٢- سليمان سلامة حمدان ... و في حالته تجلت سمات و معدن قبائل و عوائل سيناء الأبية ففور تأكد عائلتهم من تورطه في الأمر و عمله مع الموساد ضد أمته تبرأت منه و سلمته إلى أقارب الشهيد ليقتصوا منه .

٣- سلامة محمد سلامة العويدة ... هرب الى داخل الكيان الصهيوني مكللاً بالعار و الخزي منتظراً القصاص العادل .

t و المرحلة الثانية بإذن الله هي سفك دماء اليهود و تطاير أشلائهم وإن غداً لناظره قريب فيا يهود القول ما ترونه لا ما تسمعون .

t وبهذه المناسبة نوجه كلمة لأهلنا شعب مصر المسلم الأبي إن إخوانكم المجاهدين الآن هم خط الدفاع الأول أمام العدو الصهيوني ... والعقبة الكنود أمام أحلامه و مخططاته ... نفشل برامجه و نسقط جواسيسه و نردع تجاوزاته بفضل الله وعونه ... ولن يهدأ لنا بال حتي نمحي كل مشاريعه و مطامعه في مصر و نقطع كل أوصاله و موارد فيه مع رد عدوانه على أمة الإسلام بإحتلال أرضنا و تدنيس مقدساتنا و قتل و تشريد أهلنا في فلسطين فكونوا عوناً لنا ... ولا تكونوا تبعاً للحملة الإعلامية الخبيثة من صهاينة الإعلام المصري الذي يهدف لتشويه أي عمل ضد اليهود ... فلا تسمعوا عنا ولكن أسمعونا وأنظروا لأعمالنا وأنتم تعرفون منهجنا و هدفنا .

و الله غالب على أمره و لكن أكثر الناس لا يعلمون

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

جَمَاعَةُ أَنْطَارِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

الجمعة ١٣ شوال ١٤٣٣ هـ

٣١ أغسطس ٢٠١٢ م

□

مصير الخائن الجاسوس منيزل محمد سليمان سلامة



أُر